

معلومات لمواجهة الخوف! أوقفوا الترحيل



نحن نقاتل
معًا من
أجل حق
البقاء

كيف تدافع عن نفسك ضد الترحيل من ألمانيا.

من خلال المعلومات التالية نريد دعم جميع الأشخاص المعرضين لخطر الترحيل أو الذين قد يجدون أنفسهم في هذا الخطر.

إن شعار "التضامن سينتصر" أصبح حقيقة في العديد من الحالات في الماضي، وسيبقى كذلك في المستقبل. الخوف أو حتى الذعر لن يساعد. من خلال توفير المعلومات نريد تمكين الجميع من مقاومة الترحيل على المستوى الاجتماعي والقانوني والسياسي. كما نريد تشجيع بناء هياكل تضامن متبادلة برسالة واضحة: من الممكن منع الترحيل.



الوضع الحالي:

في الفترة الأخيرة، هناك الكثير من التقارير الإعلامية حول تزايد عمليات الترحيل من ألمانيا. وتتفاوض الحكومة الألمانية مع عدة دول منشأ بشأن برامج الإعادة، كما تم تسريع إجراءات اللجوء وتنفيذ المزيد من رحلات الترحيل الجماعية (الشارتر) بدعم من وكالة حماية الحدود الأوروبية «فرونتكس».

ويهدف ذلك إلى نشر الخوف – بين جميع الأشخاص الذين يرغبون في القدوم إلى ألمانيا، وكذلك بين الذين تم رفض طلبات لجوئهم. ومع ذلك، لا يمكنهم ترحيل الجميع دفعة واحدة، وفي كثير من الحالات توجد إمكانيات للبقاء في ألمانيا.

إذا حصلت على قرار سلبي في إجراءات اللجوء الخاصة بك، فمن المهم أن تتحرك بسرعة وأن تبحث عن الدعم، لأنه غالباً ما تزال هناك إمكانيات قانونية وخيارات متاحة. لذلك، لا ينبغي لأي شخص أن يصاب بالذعر! بل من الأفضل أن يحصل الناس على المعلومات، وأن ينظموا أنفسهم، وأن يبنوا شبكات للدعم والمساندة. لا ينبغي لأي شخص أن يبقى وحيداً مع هذا الخوف!

الأشخاص الأكثر عرضة للخطر هم أولئك الذين لديهم فقط «دولدونغ» (إقامة متسامح بها مؤقتاً)، أو الذين لم يعد لديهم

حتى «دولدونغ»، وذلك بعد أن تم رفض طلب لجوئهم بشكل نهائي من قبل هيئة اللجوء الألمانية، أي المكتب الاتحادي للهجرة واللاجئين (BAMF).

إذا قمتَ بالطعن في قرار الرفض ضمن المهلة القانونية، فلا يمكن ترحيلك إلا بعد أن ترفض المحكمة أيضاً الدعوى التي قدمتها.

الأشخاص الذين تم ترحيلهم أخذوا من منازلهم أو من أماكن عملهم، وبعضهم تم احتجازه حتى قبل عدة أيام من موعد رحلة الترحيل الجماعية الفعلية. وفي بعض الأحيان تُنفذ عمليات الترحيل مباشرةً في دائرة الأجانب عندما يكون لدى الأشخاص موعد هناك.

يمكن للشرطة أن تأتي في أي وقت من اليوم، لكنها غالباً ما تأتي في وقت مبكر جداً من الصباح.

نحاول في فصلين تقديم معلومات مفيدة لمواجهة الخوف من الترحيل. في فصل «حق البقاء» ستجد طرقاً وإمكانيات مختلفة للحصول على حق البقاء، حتى إذا تم رفض طلب لجوئك من قبل السلطات. ومن الأفضل دائماً البحث عن حلول مبكراً قبل فوات الأوان.

هنا في هذا الفصل ستجد إمكانيات وطرقاً يمكن من خلالها منع الترحيل في اللحظة الأخيرة، وما الذي يجب فعله إذا كانت الشرطة قد وصلت بالفعل.

ما يسمى بـ «العودة الطوعية»:

تُستخدم عمليات الترحيل كوسيلة للترهيب ولإثارة الذعر داخل المجتمعات. كما تحاول السلطات الألمانية دفع طالبي اللجوء الذين رُفضت طلباتهم إلى العودة «الطوعية» إلى بلدانهم الأصلية.

وتعني «المغادرة الطوعية» أن يتم عرض بضع مئات من اليوروهات على الأشخاص لكي يوقعوا على أوراق ويعودوا بأنفسهم إلى بلدانهم الأصلية. وتُستخدم هذه الترحيلات «القسرية» لإعطاء الانطباع بأنه لا يوجد أي خيار آخر سوى العودة، سواء بشكل «طوعي» أو بالإجبار. تقوم السلطات بدعوة الأشخاص إلى مواعيدٍ تتعلق بـ «العودة الطوعية»، وغالباً ما تمارس عليهم ضغطاً شديداً للتوقيع على الأوراق المتعلقة بذلك. وهذا يُعتبر شكلاً من أشكال الابتزاز، لأن المغادرة لا تتم في الواقع على أساس «طوعي».

أنت لست مُلزماً بالتوقيع على أي ورقة تخص «العودة الطوعية». وينبغي على الجميع التفكير جيداً قبل الموافقة على «العودة الطوعية». إذا كنت تفكر في ذلك كخطوة محتملة قادمة، فمن الأفضل أن تحاول مسبقاً الحصول على مزيد من المعلومات من خلال جهة استشارة موثوقة. لقد شهدنا مراراً أن أشخاصاً اضطروا إلى الفرار مرةً ثانية من بلدانهم الأصلية بعد «عودة طوعية»

كيف يمكن إيقاف الترحيل في اللحظة الأخيرة؟

في حال قامت الشرطة باعتقالك من أجل الترحيل، فقد يكون ما يزال من الممكن إيقاف الترحيل حتى اللحظة الأخيرة. والأهم هو أن تُبلغ الآخرين (وخاصة محاميك إذا كان لديك واحد) وأن تحاول المقاومة.

تُنَفَّذُ معظم عمليات الترحيل عبر رحلات جوية عادية يسافر فيها أيضًا السياح ورجال الأعمال. وإذا أرادت الشرطة الألمانية ترحيلك على متن رحلة عادية، ففي الغالب سيقومون فقط بإدخالك إلى الطائرة لكنهم لن يرافقوك أثناء الرحلة إذا لم يتوقعوا أي مشاكل. وبما أن إيقاف الترحيل على متن الطائرة يكون أسهل عندما لا يرافقك ضباط الشرطة، فمن المنطقي ألا تُهدر طاقتك في الطريق إلى الطائرة، بل أن تبدأ المقاومة فقط بعد مغادرة الشرطة للطائرة.



تنبيه حول رحلات الترحيل الجماعي:

في الطائرات المستأجرة خصيصًا للترحيل، يكون عادة هناك ضباط شرطة يرافقون كل شخص، وبالتالي تكون فرص المقاومة محدودة. وغالبًا ما يمكن العثور مسبقًا على معلومات أو مؤشرات حول رحلات الترحيل الجماعي القادمة عبر "تنبيهات الترحيل" (Deportation Alert).

<https://de.deportationwatch.net/en/alarms>



كيف يمكنك منع الترحيل؟

يمكنك العثور على أفكار حول كيفية المقاومة في هذا الفيديو هنا:

<https://www.youtube.com/>



إذا كنت تعتبر هذا خيارًا ممكنًا، فعليك محاولة الحصول مسبقًا على مزيد من المعلومات حول إمكانيات الحصول على استشارة موثوقة. لقد رأينا في كثير من الأحيان أشخاصًا اضطروا إلى الفرار مرة ثانية من بلدانهم الأصلية بعد عودتهم.

بمجرد أن تكون بالفعل في طريقك إلى المطار، سيكون من الصعب التفكير فيما يمكنك فعله لمنع الترحيل، لأنك على الأرجح ستكون تحت ضغط نفسي شديد. لذلك من الجيد أن تتعرف مسبقًا على الإمكانيات المتاحة. المعلومات التالية يُفترض أن تساعدك في ذلك.

١. إبلاغ أشخاص آخرين

إذا استطعت، فأخبر أصدقاءك بأن الشرطة قد اعتقلتك وأنت تريد مقاومة الترحيل. وبشكل خاص، أخبر محاميك - وكذلك الأشخاص الآخرين الذين دعموك في نضالك من أجل حَقك في البقاء. كلما عرف عدد أكبر من الناس أنك تُنقل جَوًّا ضد إرادتك، زادت فرصة منع ترحيلك.

٢. في الطريق إلى الطائرة

غالبًا ما تتصرف شرطة الدولة الألمانية بتهور، وأحيانًا بعنف أيضًا، من أجل تنفيذ الترحيل الصادر بحقك. يسمح القانون لعناصر الشرطة بنقل الأشخاص إلى المطار وهم مقيدون بالأصفاد، كما يسمح لهم باستخدام القوة لقمع أي مقاومة. أحيانًا تقوم شرطة الدولة بترهيب وضرب المرحّلين لإخافتهم وإجباطهم قبل الوصول إلى الطائرة. إذا كنت تريد مقاومة الترحيل، فلا تُهدر قوتك في وقت مبكر جدًا.

٣. إذا كنت مصابًا أو مريضًا

إذا أُصبت أو مرضت، فعليك أن تُخبر كل شخص تقابله في طريق الترحيل بذلك (موظفي الهجرة، الخدمات الاجتماعية في المطار، طاقم الطائرة، الركاب - الجميع فعلًا). من الممكن أن يُعتبر وضعك الصحي "غير صالح للسفر جواً". هذا لا يساعد دائمًا، لكن تم بالفعل إيقاف العديد من عمليات الترحيل لأسباب طبية. إذا كانت لديك تقارير أو وثائق طبية تُثبت أنك على الأرجح "غير قادر على السفر"، فاحملها معك دائمًا.

٤. بمجرد أن تكون على متن الطائرة

بسبب الاتفاقيات الدولية، لا يملك عناصر الشرطة أي صلاحيات خاصة داخل الطائرة. لذلك احتفظ ببطاقتك لمنع الترحيل عندما تكون بالفعل داخل الطائرة. حاول، إذا لزم الأمر بالصراخ بصوت عالٍ، أن تتحدث مع الطيار (قائد الطائرة) أو مع أحد أفراد طاقم الطائرة المسؤولين. اشرح أنك لا تستقل هذه الرحلة بإرادتك. غالبًا ما يكون قول "لا" بصوت مرتفع كافيًا. إذا لم يساعد ذلك، يمكنك رفع صوتك، ورفض الجلوس، ورفض ربط حزام الأمان.

إذا لم يبقَ موظفو الهجرة (شرطة الدولة) داخل الطائرة، فسيكون من السهل الوقوف بمجرد مغادرتهم الطائرة، والتوجه مباشرة إلى الطيار والإصرار على التحدث معه/معها. اشرح أنك لا تريد السفر، وأنه/أنها يجب ألا ينفذ هذا الترحيل. وضح بوضوح أنك لا تسافر بمحض إرادتك، وأنك ستدافع عن نفسك إذا لزم الأمر. إذا بقي موظفو الهجرة داخل الطائرة وكانوا يعتزمون السفر معك باعتبارهم "مراقبة أمنية"، فعليك رغم ذلك محاولة الوصول إلى الطيار. إذا منعك موظفو الهجرة من ذلك عبر تقييدك أو الإمساك بك، يمكنك الاحتجاج بالصراخ بصوت مرتفع بمجرد صعود أول الركاب إلى الطائرة. استمر بمحاولة الوصول إلى الطيار وأخبره أنك ستقاوم. هناك مئات الحالات كل عام يرفض فيها الطيارون في النهاية تنفيذ عملية الترحيل.

٥. ماذا يحدث عندما يتم منع الترحيل بنجاح أو عندما يتم إيقافه؟

انتباه: قد تؤدي المقاومة إلى احتجازك إلى أن تحاول السلطات تنفيذ الترحيل مرة أخرى. عادةً ما تحاول السلطات الألمانية الاستمرار في تنفيذ الترحيل. إذا كان الترحيل مسبقاً بالاحتجاز، فسيتم إعادتك أولاً إلى مركز الاحتجاز. وفي بعض الحالات، إذا لم يكن هناك أمر احتجاز، فقد تُعاد إلى المكان الذي تعيش فيه في ألمانيا. في كلتا الحالتين، يكون هناك وقت قليل جداً لمواصلة محاربة الترحيل بالوسائل القانونية أو السياسية.

بعد منع الترحيل، يوجد دائماً خطر صدور مذكرة اعتقال، لذلك فإن مجرد الانتظار ليس آمناً. اتصل بمحامٍ أو بمركز استشارات قانونية فوراً.

٦. ماذا يحدث إذا كان الترحيل سيتم داخل الاتحاد الأوروبي (وفقاً لاتفاقية دبلن 3)، بسبب تسجيل بصمات أصابعي في دولة أوروبية أخرى؟

يمكنك أيضاً مقاومة الترحيل داخل الاتحاد الأوروبي. بل إن ذلك يكون أسهل من الترحيل إلى بلد المنشأ، لأن هناك مهلة زمنية (عادةً 6 أشهر) يجب على ألمانيا خلالها تنفيذ الترحيل. إذا لم يتم الالتزام بهذه المهلة، فلا يمكن تنفيذ الترحيل بعد ذلك، ويجب حينها معالجة طلب اللجوء في ألمانيا. إذا نجحت في منع الترحيل (مثلاً إلى كرواتيا أو بلغاريا) قبل انتهاء المهلة بفترة قصيرة، فيجب الإفراج عنك من احتجاز الترحيل، ويجب فحص طلب لجوئك في ألمانيا.

انتبه: هذا الأمر ينطبق فقط على الأشخاص الذين أُخذت بصماتهم، لكنهم لم يحصلوا على صفة لاجئ في دولة أخرى (مثل إيطاليا أو اليونان).

٧. «مخرج الطوارئ»

غالباً ما تضطر السلطات إلى تنفيذ عمليات الترحيل عبر شركات طيران لا توفر رحلات مباشرة إلى بلد المنشأ. وهذا يعني أن الأشخاص المُرحّلين يضطرون إلى تبديل الطائرة في مطار بدولة أخرى من أجل متابعة الرحلة. وبذلك قد تتوفر إمكانية النزول من الطائرة ورفض متابعة الرحلة التالية. وفي بعض الحالات، رفض الأشخاص المُرحّلون ركوب رحلة المتابعة، فتمت إعادتهم إلى ألمانيا.

٨. تشجيع الركاب على التضامن!

يمكن للمؤيدين والداعمين إبلاغ الركاب الآخرين في المطار بوجود عملية ترحيل مخطط لها، وطلب الاحتجاج منهم. كما يمكن للركاب إظهار تضامنهم من خلال رفض الجلوس أيضاً، أو توثيق أي اعتداءات أو تجاوزات.

انتباه: لا ينبغي الإعلان عن عملية ترحيل بشكل علني أو ممارسة الضغط على شركة الطيران إلا بموافقة الشخص المعني بالأمر. فكّروا معاً بعناية في الخطوات التي قد تكون مناسبة ومفيدة. من الممكن أن يؤدي التدخل أو الاحتجاج إلى عواقب سلبية أثناء عملية الترحيل، مثل زيادة مرافقة الشرطة أو تشديد الإجراءات الأمنية.

٩. مراقبة الترحيل»

إذا تم ترحيلك من مطار فرانكفورت أو دوسلدورف أو برلين، يمكنك التواصل مع ما يُسمّى بـ «مراقبة الترحيل». هؤلاء الأشخاص موجودون في الموقع ويمكنهم مراقبة عملية الترحيل، لكن لا يمكنهم التدخل فيها.

يمكنك العثور على جهات الاتصال هنا:

<https://nodeportation.antira.info/en/abschiebungenverhinder/n/abschiebebeobachtungen/>



**كن قوياً - ولا تنسى: أمنياتنا
الطيبة معك دوماً.
لا حدود - من أجل حرية التنقل!**



معلومات أكثر فائدة



قصة مصوّرة عن إيقاف الترحيل:

<http://fluechtlingscafe-goettingen.com/informationcomic-stop-deportation/>



Deportation Alert:

<https://de.deportationwatch.net/en/alarms>



Bring back our neighbors

Abschiebealarm Hessen Blog in English:

<http://nodeportation.antira.info/en/abschiebungen-verhindern/flyer/>



Deportation Alert Hessen

Blog (in english): <http://nodeportation.antira.info/en/>



www.w2eu.info

اللجوء.

يحتوي دليل الإنترنت w2eu.info على معلومات مفيدة وجهات اتصال تتعلق بحق البقاء، ومناهضة الترحيل، والمطالبة بالمساواة في الحقوق للجميع، وذلك بأربع لغات: الإنجليزية، العربية، الفارسية والفرنسية.

www.welcome-united.org

هو «www.welcome-united.org – «We'll Come United» شبكة ذاتية التنظيم ولا مركزية، يجتمع فيها أشخاص من خلفيات اجتماعية ومناهضة للعنصرية وسياسية مختلفة، من أجل النضال معاً من أجل حرية التنقل، وحق البقاء، والمساواة في الحقوق للجميع.

